

Arabic semester IV

Dr. Shaban Fatima

(1)

المقامات

المقامة حكاية قصيرة أنيقة الأسلوب تشتمل

على عظة، ومعنى المقامة في الأصل المقام أى

موضع القيام، ووسع معناها فاستعملوها استعمال

الجلس والمكان، ثم كثرت حتى سماها الجالسين

في المقام مقامة كما سموهم مجلسا أى أن قيل

لما يقوم من خطبة أو عظة وما استعملها

مقامة أو مجلس، وقد نشأ هذا النوع من القصص

في أواسط الدولة العباسية وهو عهد الترف الأدبي

للانشاء الصناعي اللينق وقر اجاده بديع الزمان
اجادة احلته منه محل الزعيم-

وليس الغرض من المقامة جمال القصة ولا

حسن الوعظ ولا افادة العلم، وانما هي قطعة

ادبية فنية تجمع شوارد اللغة و نوادر التركيب

في اسلوب مسجوع اللينق لعجب اكثر مما يؤثر،

وبلذ اكثر مما يفيد، ولم شرع قواعد الفن

القصة فيما كتب مر هذا النوع، فلم يعن

كاتبو المقامات بتصوير الحكايات وتحليل الاشخاص،

وانما صرفوا همهم الى اللفظ وتزيينه.
(cont.)